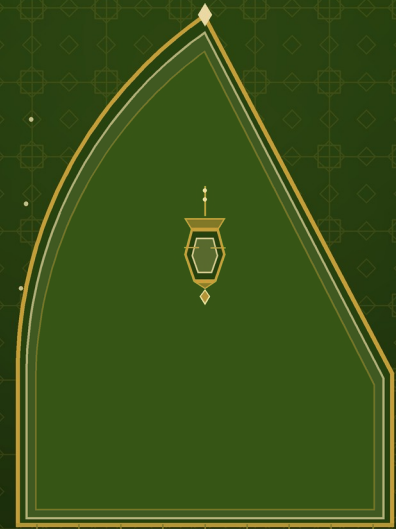


# أحكام الطهارة والصلاة

الموضوع الأول: الطهارة · الموضوع الثاني: الصلاة



## فهرس العرض

2



- أنواع المياه الثلاثة
- الغسل الواجب وصفته
- الوضوء: تعريفه وشروطه وفرائضه وسننه
- وصفته
- نواقض الوضوء
- الموضوع الأول . الطهارة
- النجاسات: ما يخرج من الجسد وما ليس منه
- الطهارة: الخبث والحدث



# الموضوع الأول . الطهارة

النجاسات . أنواع المياه . الغسل الواجب . الوضوء . نواقض الوضوء



# الطهارة: النظافة والنزاهة



الطهارة لغة: النظافة والنزاهة من الأفعال والأوساخ، حسيّة كانت أو معنوية.



## النجاسات التي تخرج من الجسد (١)

- القيء: ما تدفعه الطبيعة من الطعام أو الشراب حتى يجاوز الحلق ويصل الفم فيمتلئ به ويخرج
- القلس: ما تدفعه الطبيعة من الطعام أو الشراب حتى يجاوز الحلق ويصل الفم ويكون قليلاً ولا يمتلئ به
- الذي لا يجاوز الحلق ويُستشعر طعمه لا يُعد قيئاً ولا قلساً
- الدم المسفوح: الدم الخارج من الجرح إذا كان سائلاً أو قاطراً، أي جاوز موضعه من الجرح
- الرعاف: دم يخرج من الأنف
- ما يخرج من السبيلين: القبل والدبر — البول والغائط



## النجاسات التي تخرج من الجسد (٢)

- الجنابة: هي حال من ينزل منه مني، أو يكون منه جماع
- المنى: سائل أبيض
- المذي
- الودي
- دم الحيض: الدم الفاسد الشخين الخارج من قبل المرأة التي تحيض مثلها عادة ولم تكن حاملاً
- دم النفاس: الدم الخارج من المرأة بعد الولادة



# النجاسات التي ليست من جسد الإنسان

- الميتة: ما فارقت الروح من غير زكاة شرعية، فإن ذكّي لا يُعتبر ميتة ويُستثنى منها: ميتة الصيد إذا لم يُدرك ذكاتها، وميتة الجنين كامل الخلق المذكاة أمه، وميتة الجراد، وميتة البحر
- الجلالة
- المشرك: وهو غير المسلم
- الخنزير والكلب
- بول وروث السباع، وبول جميع الدواب، وسؤر الحيوانات

6



## النجاسات التي ليست من جسد الإنسان



ومنها: الخنزير والكلب، والميتة — وهي ما فارقت الروح من غير ذكاة شرعية

6



# الطهارة: الخبث والحدث

● الطهارة لغة: النظافة والنزاهة من الأقدار والأوساخ، سواء كانت حسية أو معنوية

● الطهارة اصطلاحًا: فعل ما يترتب عليه إزالة  
● خبث أو رفع حدث  
● الخبث: هو العين المستفزة التي أمر الشارع  
بنظافتها كالدم والقيء والقلس والمني والمذي  
● والودي ودم الحيض والبول والغائط

7



## أنواع المياه ثلاثة

8



أولاً: ماء طاهر مطلق (طاهر مطهّر): وهو الماء الباقي على أصل خلقته — يُزال به الخبث ويُرفع به الحدث

ثانياً: ماء طاهر (طاهر غير مطهّر): خالطه شيء غير نجس فغيّر أحد أوصافه الثلاثة (اللون، الطعم، الرائحة) — يُزال به الخبث ولا يُرفع به الحدث

ثالثاً: ماء نجس: خالطته نجاسة فغيّرت أحد أوصافه الثلاثة — لا يُزال به الخبث ولا يُرفع به الحدث

ولا يصح الوضوء ولا الغسل من الحدث الأكبر إلا بالماء الطاهر المطلق



## أنواع المياه ثلاثة

8



ماء طاهر مطلق (طاهر مطهر)، وماء طاهر غير مطهر، وماء نجس — ولا يصح الوضوء ولا الغسل إلا بالماء الطاهر المطلق.



## مسألة: الماء القليل تخالطه نجاسة بلا تغيّر

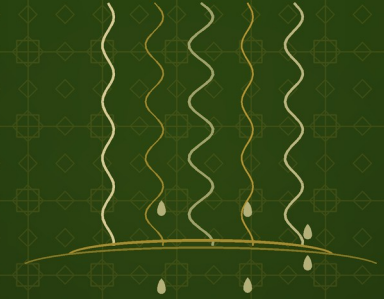
| وجهة الاستدلال                                         | القول                 |
|--------------------------------------------------------|-----------------------|
| لا ينجس إلا إذا تغيرت أحد أوصافه الثلاثة               | حكمه حكم الماء الكثير |
| ولو لم يتغير أحد أوصافه لحديث النبي صلى الله عليه وسلم | ينجس مطلقاً           |

9



# الغسل الواجب

من حال الحدث الأكبر إلى الطهارة · صفة الاغتسال الشرعي



## الأمر التي تدخل المكلف في حال الحدث الأكبر

- خروج المني، سواء باحتلام أم بالجماع
- التقاء الختانين: يكون بغيوبة حشفة الذكر في الفرج
- الحيض
- النفاس
- وجود نجاسة لا يُعلم موضعها
- الشرك



11



مركز ولاية منج العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## صفة الاغتسال الشرعي



## صفة الاغتسال الشرعي

13



إزالة البول، ثم النية، ثم غسل اليدين ثلاثاً إلى الرسغين، ثم إزالة النجس، ثم غسل ما بين السرة والركبة...



# مسألة وتنبهات في الاغتسال

- مسألة: هل يصح له أن يؤخر الوضوء إلى ما بعد الغسل؟ نعم يصح له ذلك
- لكن إن أخر الوضوء فعليه أن يتمضمض ويستنشق قبل غسله؛ فالفم والأنف داخلان في أعضاء الغسل
- وعليه أن يغسل الأعضاء ما بين السرة والركبة على حسب الترتيب المذكور: الأعلى قبل الأسفل، والميامن قبل المياسر
- تنبيه: من توضأ قبل الغسل فليحذر أن يلمس عورته بكفه بعد ذلك لئلا ينتقض وضوؤه
- تنبيه: ينبغي للمغتسل أن يعرك جسده أثناء غسله بيده، فيحرك عليه الماء بها ولا يكتفي بانسكاب الماء عليه

13





# الظهور شرطُ الإيمان

حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

# فضل الوضوء في القرآن الكريم

15



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ {  
وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

{إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ}

{فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ}



## من فضائل الوضوء في السنة

16

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه آخر قطر الماء)

ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات: إسباغ الوضوء على المكاره، قالها ثلاثاً (وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط

(فإنهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء وأنا فرطهم على الحوض)



## تعريف الوضوء وثمرته

- لغة: مأخوذ من الوضاء، وهي النظافة والحسن
- اصطلاحًا: تطهير أعضاء مخصوصة بالماء الطاهر المطلق رفعًا للحدث
- التطهير: يشمل الغسل والمسح
- الأعضاء المخصوصة: هي أعضاء الوضوء
- الماء الطاهر المطلق: الماء الباقي على أصل خلقته، ولا يصح الوضوء ولا الغسل من الحدث الأكبر إلا به
- الحدث: يُقصد به هنا الحدث الأصغر، وهو الذي يوجب الوضوء؛ أما الأكبر فإنه يوجب غسل جميع الجسد

17



# ما يُدخل الإنسان في حالة الحدث الأصغر

- البول
- الغائط
- المذي
- الودي
- القيء والقلس
- الرعاف
- الدم المسفوح
- ملامسة عموم النجاسات وهي رطبة، أو ملامستها وهي يابسة لكن اليد رطبة



18



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## شروط الوضوء

19



الشرط: هو ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته، وهو سابق لماهية الشيء

مثاله: الصلاة من شروطها استقبال القبلة، فمن صلى متعمدًا لغير ضرورة في غير اتجاه القبلة فصلاته غير منعقدة؛ لانعدام الشرط

فالشرط سابق لإنشاء الصلاة بتكبيرة الإحرام؛ لأن الشرط سابق لماهية الشيء

شروط الوضوء ثلاثة: النية، والماء الطاهر المطلق، وإزالة النجاسة من الجسد



# فرائض الوضوء

- وهي الواردة في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ}
- (١) غسل الوجه
  - (٢) غسل اليدين إلى المرفقين
  - (٣) مسح الرأس
  - (٤) غسل الرجلين

20



## سنن الوضوء (١) و (٢)

- ١. مسح الأذنين
- ٢. المضمضة
- ٣. الاستنشاق
- ٤. المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم
- ٥. السَّوَاك: أي يستاك قبل وضوئه للصلاة
- ٦. التسمية في أول الوضوء: بأن يقول (باسم الله) أو (بسم الله الرحمن الرحيم)



21



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



# أدلة سنن الوضوء ومسائله

22

- الصائم يجتنب السواك بالمعجون خشية أن يدخل شيء منه في جوفه، وقد قال عليه الصلاة والسلام: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وكل وضوء)
- التسمية: (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)
- غسل اليدين ثلاثاً: (إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً؛ لأنه لا يدرى أين باتت يده)
- العرقوب: هو العصب الذي يلي الكعبين من خلف الرجل، وقد خصّ النبي صلى الله عليه وسلم هذه المواضع بالاهتمام لأن الماء لا يصلها كما يصل إلى ظاهر العضو بيسر وسهولة
- يُشرع تخليل الأصابع بأصبع واحدة، ولا يُشَبك بين يديه تجنباً للنهي الوارد



مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ  
فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

من حديث حُمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

## صفة الوضوء خطوة بخطوة (١)

1

(١) النية

أن ينوي بقلبه أن وضوءه  
رفع للحدث الأصغر وأداء  
للغرض، ومحلها القلب ولا  
يلزم التلفظ بها

2

(٢) التسمية

أن يقول (باسم الله) أو  
(بسم الله الرحمن  
الرحيم)

3

(٣) غسل اليدين

إلى الرسغين ثلاث مرات

4

(٤) المضمضة

غسل باطن الفم، فيأخذ ماءً  
بيده اليمنى ويدخله فمه  
ويبالغ في المضمضة وتحريك  
الماء وغرغرتة ثم يمجه —  
ثلاث مرات

5

(٥) الاستنشاق

غسل باطن الأنف، أما  
ظاهرها فهو من الوجه —  
يبالغ في الاستنشاق ثم  
يستنثر ثلاث مرات

## صفة الوضوء خطوة بخطوة (٢)

1

٧ غسل اليد

اليمنى ثلاث مرات إلى  
المرفقين، والمرفقان  
داخلان في اليد

2

٨ غسل اليد

اليسرى ثلاث مرات إلى  
المرفقين، والمرفقان  
داخلان في اليد

3

ويخلل بين أصابع

يديه عند الفراغ منها، كل  
يد ثلاث مرات، أو يخللها  
عند كل غسلة

4

٩ مسح الرأس

يمس الماء بباطن كفيه ثم  
يمسح بهما رأسه مبتدئاً من  
أمام رأسه ومنبت الشعر إلى  
القفا ثم يرجع، ويفعله مرة  
واحدة

5

١٠ مسح الأذنين

يمسحهما من ظاهرهما  
وباطنهما مرة واحدة

## أذكار ما بعد الوضوء ومسائله

- فإذا فرغ من الوضوء أتى بالأذكار المشروعة: (أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله)
- (اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين)
- (سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك)
- وتُشرع النية في كل عبادة غير معقولة المعنى، والوضوء غير معقول المعنى
- من المسائل المطروحة: هل يجزي ماء الرأس لمسح الأذنين؟ ومتى يكون الوضوء واجبًا؟

26



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## أذكار ما بعد الوضوء

26



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم

**Do'a Setelah Wudhu**

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

**ASY-HADU ALLA ILAHA ILALLAH WAHDAHU LA SYARIKALAH  
WA ASYHADU ANNA MUHAMMADAN 'ABDUHU WA ROSULUH,  
ALLOHUMMAJ'ALNII MINATTAWWAABIINA WAJ'ALNII MINAL  
MUTATHOHHIRIIN.**  
(HR. Muslim no.234 dan HR At-Tirmidzi no.55)

فإذا فرغ من الوضوء أتى بالأذكار المشروعة: (اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين)





# نواقض الوضوء

ثلاثة عشر ناقضًا . ومسائل وقع فيها الخلاف بين أهل العلم

## النواقض (١): السبيلان والقيء والرعاف

- ١) كل ما خرج من السبيلين: القبل والدبر — ويعني به كل شيء يخرج منهما كالبول والغائط والمني والمذي والودي ودم الحيض والنفاس والاستحاضة والريح وغيرها
- تنبيه: إذا أحس المتوضئ بحركة في دبره وشك في خروج ريح فلا ينتقض وضوؤه إلا أن يتيقن؛ لأن اليقين لا يزول بالشك
- وإذا كان في الصلاة فأحس بذلك فإنه لا ينصرف من صلاته إلا أن يسمع صوتاً أو يشم ريحاً
- ٢) القيء والقلس: وهما ناقضان للوضوء ولا ينقضان الصلاة
- تنبيه: من خرج من فمه بزاق مختلط بالدم فإن غلبت عليه حمرة الدم انتقض وضوؤه، وإن لم تغلبه فلا نقض عليه
- ٣) الرعاف: وهو الدم الخارج من أصل الأنف متصلًا — ينقض الوضوء ولا ينقض الصلاة: (القيء والرعاف لا ينقضان الصلاة، فإذا انفلت المصلي بهما توضأ وبني على صلاته)





وهو الدم الخارج من أصل الأنف متصلًا — ينقض الوضوء ولا ينقض الصلاة



## النواقض (٢): الدم المسفوح وملامسة النجاسة

- ٤) الدم الخارج من جسد المتوضىء إذا كان مسفوحاً: أي سائلاً أو قاطراً وهو ناقض إن سال من موضعه وخرج عن جرحه، أما إن بقي في الجرح ولم يخرج ولم يسل فإن في نقضه خلافاً: فقليل هو ناقض، وقيل ليس بناقض
- ٥) ملامسة النجاسة — أي نجاسة — ناقضة للوضوء، لكن بشرط أن يكون جسد الملامس رطباً أو النجاسة رطبة أو كلاهما رطب
- أما إن كانت النجاسة يابسة والجسد الملامس يابساً فلا ينتقض الوضوء إن تلامسا
- ٦) ملامسة العورة: ناقضة للوضوء، والمس الناقض هو مسها بباطن الكف، أما باقي الأعضاء كمسها بالقدم أو الساعد فلا تنقض الوضوء
- وحدود العورة: عورة المتوضىء وزوجته القبل والدبر وما حولهما، وعورة الرجال الآخرين من السرة إلى الركبة



## الدم المسفوح



الدم الخارج من جسد المتوضئ إذا كان مسفوحًا، أي سائلًا أو قاطرًا

29



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## النواقض (٣): الأجنبات والنظر إلى العورات والشرك

- ٧) ملامسة جسد النساء الأجنبات: النساء الأجنبات كلهن عورة، ولو صافح رجل متوضىء امرأة أجنبية انتقض وضوءه
- والأجنبات هن اللاتي يجوز للرجل أن يتزوجها، أما من يحرم عليه تزوجها فليست بأجنبية؛ كالأم والأخت والخالة والعمة والابنة وزوجة الأب والأخت من الرضاع
- وملامستهن ومصافحتهن معصية كبيرة تستوجب التوبة
- ٨) النظر إلى العورات: معصية ناقضة للوضوء: (ملعون من نظر إلى فرج أخيه — أو قال إلى عورة أخيه — وملعون من أبدى عورته للناس)
- ٩) الشرك: وهو الخروج من التوحيد إلى الكفر بقول أو عمل أو اعتقاد وهو معصية كبيرة مخرجة من ملة الإسلام وناقضة للوضوء، فإذا تاب وعاد إلى الإسلام أعاد وضوءه



## النواقض (٤): المعاصي وزوال العقل والنوم والميتة

- ١٠ المعاصي: هي مخالفة حكم الله سبحانه بفعل شيء من المحجورات أو بترك شيء من الواجبات، عن عمد دون ضرورة بعد قيام الحجة
- وفي انتقاض الوضوء بالمعصية خلاف بين أهل العلم: فقليل هي ناقضة للوضوء، وقيل ليست ناقضة
- ومن المعاصي المذكورة: الغيبة والنميمة والكبر والحسد والبغض والقذف والبهتان والحلف بغير الله، والمشي على القبور، واستماع السرّ بغير إذن صاحبه
- ١١ زوال العقل: الجنون والإغماء والسكر ونحوها مما يُذهب العقل، وهو ناقض للوضوء مطلقاً، سواء بإرادة أم بغير إرادة
- ١٢ النوم إذا كان مضطجعاً: وفي انتقاض الوضوء بالنوم خلاف بين أهل العلم
- ١٣ الميتة البرية الدموية: وفيها ثلاثة قيود — ميتة: ألا تكون متصفة بالحياة، برية: ألا تكون بحرية، دموية: أي من ذوات الدم



## الميتة البرية الدموية

31



وفيها ثلاثة قيود: ميتة، بريّة، دموية — ومن المعاصي المذكورة المشي على القبور



# نواقض وقع فيها الخلاف بين أهل العلم

النوم: قيل النوم الناقض هو نوم  
الاضطجاع أو الاستلقاء على الأرض، ونوم  
الالتكاء الثقيل الذي لو سقط المتيكأ عليه  
سقط المتيكأ

• وقيل: النوم مطلقاً ناقض للوضوء  
• وقيل: الناقض هو النوم الثقيل دون الخفيف،  
وهو الذي لا يدري صاحبه ما خرج منه أثناء نومه

32



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



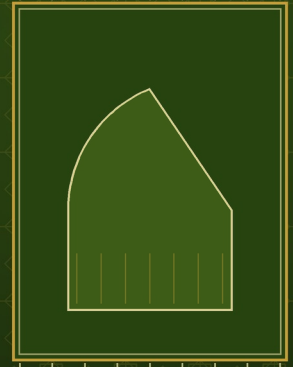


مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم

## الموضوع الثاني - الصلاة

مكانة الصلاة · شروطها وأوقاتها · اللباس والبقعة والقبلة والنية · الأركان والسنن · صفة الصلاة · الأذان والإقامة



# الصلاة



الصلاة صلة العبد بربه، وأول ما يُحاسب عليه العبد يوم القيامة.



# العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر

عن بريدة بن حصيب الأسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

# مكانة الصلاة في الإسلام

35

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين  
{وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

عن بريدة بن حصيب الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر)

والصلاة أول ما يُحاسب عليه العبد، وهي صلة بين العبد وربّه، وقد جعلت شرطاً لصحتها الطهارة كما مرّ ذكره



# فضل المشي إلى المساجد



بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» — أبو داود والترمذي عن بريدة»



# شروط الصلاة الستة

1

دخول الوقت

2

الطهارة من الحدث  
الأكبر والأصغر

3

اللباس الطاهر الساتر  
الحلال

4

البقعة الطاهرة الصالحة  
للصلاة

5

استقبال القبلة

## الشرط الأول: دخول الوقت

{إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}

إن دخل وقت الصلاة وجبت على المكلف، ولا تشرع الصلاة ما لم يدخل وقتها

فالوقت شرط سابق لإنشاء الصلاة، ولا تصح الصلاة قبله بحال

وبيان أوقات الصلوات المفروضة والمسنونة يأتي في الشرائح التالية



37



# أوقات الصلوات الخمس المفروضة

| آخر وقتها                                             | أول وقتها                                                           | ال صلاة |
|-------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|---------|
| إذا صار ظل كل شيء مثله بعد القدر الذي زالت عليه الشمس | إذا زالت الشمس عن كبد السماء، أي مالت إلى الغرب بعد استوائها        | الظهر   |
| قيل: إذا اصفرّت الشمس، وقيل: إذا غاب قرن من الشمس     | إذا زاد الفياء قليلاً عن آخر وقت الظهر                              | العصر   |
| قيل: إذا غاب الشفق الأحمر، وقيل: إذا غاب الشفق الأبيض | إذا غابت الشمس كلها، أي سقط قرصها كاملاً عن الأفق                   | المغرب  |
| قيل: ثلث الليل، وقيل: نصف الليل، وقيل: آخر الليل      | قيل: إذا غاب الشفق الأحمر كاملاً، وقيل: إذا غاب الشفق الأبيض كاملاً | العشاء  |
| إذا طلع قرن من الشمس                                  | إذا طلع الفجر الصادق                                                | الفجر   |

38



## أوقات بعض الصلوات المسنونة

- أ) الوتر: وقتها من بعد فريضة العشاء إلى ما قبل طلوع الفجر الصادق — وحكمها: قيل واجبة، وقيل سنة مؤكدة
- ب) قيام الليل: من بعد فريضة العشاء إلى ما قبل طلوع الفجر الصادق، ويُستحب لمن أراد قيام الليل أن يؤخر أداء الوتر إلى ما بعد قيام الليل
- ج) سنة الفجر: من طلوع الفجر الصادق إلى ما قبل فريضة الفجر، أي بين الفجر الصادق والفريضة
- د) صلاة الضحى: من بعد ارتفاع الشمس قدر رمح أو ستة أشبار إلى أن تستوي في كبد السماء، وأفضلها ثماني ركعات، وأقلها ركعتان وأكثرها اثنتا عشرة ركعة
- هـ) صلاة العيدين: عيد الفطر وعيد الأضحى، وأول وقتها بعد ارتفاع الشمس قيد ستة أشبار، وآخره استواء الشمس في كبد السماء
- مسألتان في سنة الفجر الفائتة: متى تُصلّى؟ وهل يُنويها أداء أم قضاء؟ — في كل منهما قولان لأهل العلم



## تنبيه: الفجر فجران — صادق وكاذب

- الفجر فجران: فجر صادق، وفجر كاذب
- فالفجر الصادق: هو ما يكون منتشرًا عرضيًا في السماء مستغرقًا الأفق كله
- أما الفجر الكاذب: فهو ما يكون مستطيلًا كذّاب السرحان، أي طالًا ذا طول كالعصا لا عرض له فيستغرق الأفق
- والفجر الكاذب يسبق الفجر الصادق إلا أنه يزول بسرعة، فيخرج بعده الفجر الصادق
- والذي تُبنى عليه الأحكام لذاته هو الفجر الصادق لا الكاذب

40



# الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

الأوقات التي تحرم الصلاة فيها: لا يجوز فيها أداء الصلوات ولا قضاؤها ولا سجود التلاوة، فريضة كانت أو نافلة، وعلى جهة النسيان أو العمد، فمن صلى فيها متعمداً كان أثماً

إذا طلع قرن من الشمس حتى ترتفع قيد رمح أو قدر ستة أشبار أو قدر قامة إنسان

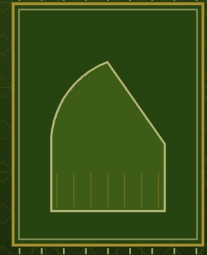
● إذا غرب قرن من الشمس حتى تستكمل غروبها  
● إذا وقفت الشمس في كبد السماء في الحرّ الشديد، ويُستثنى يوم الجمعة فإن الصلاة لا تحرم فيه في هذا الوقت

41



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## الشرطان: الطهارة، واللباس الطاهر الساتر الحلال

- الطهارة: مرّ ذكرها، وهي شرط من شروط الصلاة؛ فيجب على المكلف إذا أراد أن يصلي أن يكون طاهراً من الحدث الأكبر والأصغر
- فإن كان متلبساً بالحدث الأكبر اغتسل وتوضأ، وإن كان متلبساً بالحدث الأصغر توضأ فقط
- ستر العورة واجب على كل مكلف
- عورة الرجل: من السرة إلى الركبة
- عورة المرأة أمام محارمها: من السرة إلى الركبة، وعند غير المحارم: كل جسدها عورة ما عدا الوجه والكفين
- وأقل ما يجزي من اللباس في الصلاة: ثوب طاهر ساتر عورة مصلّ وصدرة وظهره وعاتقيه ومنكبيه وعضديه



## قيود الثوب الثلاثة

- ١) أن يكون الثوب طاهرًا: أي أن يخلو من النجس — ومن وقع في ثوبه نجاسة فعليه أن يغسل موضع النجاسة أو الثوب كاملاً إن جهل موضعها، فإن بقي شيء من أثرها كاللون «الباهت فلا شيء عليه ويُسَمَّى ذلك الأثر الباقي» زوك
  - ٢) أن يكون الثوب ساتراً: أي يستر العورة والظهر والصدر والعاتقين والمنكبين والعضدين وستر العورة واجب، أما ستر باقي الأعضاء المذكورة ففيه خلاف؛ فقليل واجب وقيل مندوب، وأكثر أهل العلم على وجوبه
  - ٣) أن يكون الثوب حلالاً: ليس للمرء أن يصلي في ثوب محرّم كالثوب المغصوب أو المسروق أو المنهي عنه
- مسألة: من صلى بثوب فيه نجاسة ويظنه طاهرًا فهل يعيد صلاته؟ قيل عليه الإعادة، وقيل لا إعادة عليه، وقيل إن علم بها قبل خروج الوقت أعاد وإلا فلا

43



## ما ورد النهي عنه من الثياب

- أ) الثوب الذي فيه تصاوير ذات الأرواح
- ب) الثوب الذي فيه تشبّه أحد الجنسين بالآخر؛ فلا يلبس الرجل ثياب النساء، ولا تلبس المرأة ثياب الرجال.
- ج) الثوب المصبوغ بالزعفران أو العصفر بالنسبة إلى الرجال
- د) إسبال الثياب للرجال
- هـ) لبس الحرير والذهب للرجال.
- و) لبس الآتك والشبه في الصلاة

44



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



# البقعة الطاهرة الصالحة للصلاة

في هذا الشرط قيدان

أ) الطاهرة: وهو احتراز من البقعة النجسة، فلا تصح الصلاة في بقعة فيها نجاسة كمعاطن الإبل ومجتمع روث الحيوان والكؤف وغيرها

ب) صالحة للصلاة: وهو احتراز من البقعة التي لا تصلح للصلاة، كالأرض المغصوبة على رأي طائفة من أهل العلم

وقد ورد النهي عن الصلاة في بعض الأمكنة، وهي ثمانية كما في الشريحة التالية

45



# الأمكنة المنهي عن الصلاة فيها

- ١. المقبرة
- ٢. المنحرة: موضع نحر الإبل وذبح البقر والشيء
- ٣. المجزرة: قيل هي المنحرة نفسها، وقيل هو موضع الجزر من ساحل البحر
- ٤. المزبلة: مكان إلقاء الرُّبْل أي السَّمَاد، ويُعْنَى به موضع اجتماع القاذورات

46



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



# استقبال القبلة

47

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَاسْتَقْبِلُوا وَجْهَكُمْ لِلصَّلَاةِ — {قُولُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ

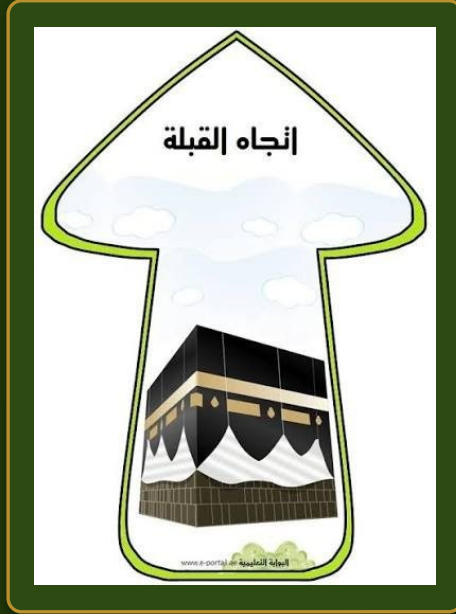
وقد كان الناس قبل الأمر باستقبال الكعبة يصلون إلى بيت المقدس مدة من الزمن، ثم جاء الأمر الرباني بالتوجه نحو المسجد الحرام

مسألة ١: من كان داخل المسجد الحرام أمر باستقبال عين الكعبة، ومن كان في الحرم خارج المسجد استقبال المسجد الحرام، ومن كان خارج حدود الحرم ونائياً عنه استقبال الحرم، ونية الجميع استقبال الكعبة؛ لتعذر استقبالها عيئاً بعد المسافة

مسألة ٢: من جهل القبلة فاجتهد وصلى ثم علم أنه صلى إلى غير القبلة فهل يعيد؟ في المسألة خلاف: قيل يعيد مطلقاً، وقيل لا يعيد مطلقاً، وقيل يعيد إن علم في الوقت، وقيل يعيد إن استدبر القبلة ولا يعيد إن صلى إلى يمينها أو شمالها



## استقبال القبلة



فاستقبال الكعبة شرط للصلاة — {قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}

47



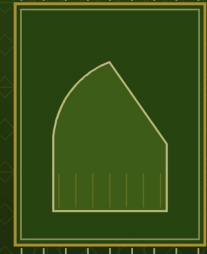
مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## النية: تعريفها ومحلها

- لغة: القصد
- اصطلاحًا: توجه القلب نحو الفعل ابتغاءً لوجه الله تعالى
- يؤمر المصلي إذا أقبل على صلاته أن يستحضر النية في قلبه بأداء الفرض أو النفل لله سبحانه تعبدًا وامتنالًا لأمره
- والنية شرط في الصلاة وفي جميع العبادات غير معقولة المعنى ومحلها القلب، ولا يُشترط التلفظ بها، فهي تكييف للمعنى في القلب ثم توجهه نحو الفعل بالجوارح
- ولا بد أن يعين العبادة التي يؤديها، ويُعين عدد الركعات، ويُعينها حضرية أم سفرية، وقصرًا أم تمامًا



# لماذا شرعت النية؟

مسألة: لماذا شرعت النية؟

(١) للتمييز بين العبادات والعبادات: فالاستحمام الذي هو عادة الإنسان للتطهر لا يحتاج إلى نية، والاغتسال الشرعي الذي يُخرج المكلف من حال الحدث الأكبر إلى الطهارة يُشترط له النية؛ لأنه عبادة غير معقولة المعنى

(٢) لتمييز العبادات بعضها عن بعض: ففريضة الفجر تتميز عن سنة الفجر بالنية فقط، وإلا فإن صورتها الظاهرة واحدة

49



# أركان الصلاة الثمانية

1

القيام

2

تكبيرة الإحرام

3

الفاتحة

4

الركوع

5

السجود

# سنن الصلاة الست

- (١) التوجيه
- (٢) الاستعاذة
- (٣) قراءة سورة غير الفاتحة
- (٤) تكبيرات الانتقال
- (٥) التسبيح في الركوع والسجود
- (٦) التشهد الأول — والقعود للتشهد الأول من سنن الصلاة، بخلاف القعود للتشهد الأخير فهو ركن



51



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



# صفة الصلاة من التكبير إلى التسليم

1

(١) القيام

ينتصب قائمًا معتدلًا بين يدي ربه بلا اتكاء ولا صفن ولا صفد، مسدلاً يديه على طبيعتهما، وموجهًا بصره إلى موضع سجوده

2

(٢) التوجيه

يتلفظ بصوت خافت قدر ما يصل إلى أذنيه، ثم يجدد النية في قلبه ويستحضرها قبل إحرامه بالصلاة

3

(٣) تكبيرة الإحرام

قول (الله أكبر)، وهي افتتاح الصلاة وتحريمها، وحكمها ركن

4

(٤) الاستعاذة ثم القراءة

أعوذ بالله من الشيطان ثم قراءة الفاتحة، (الرجيم) وهي ركن، ثم سورة غيرها وهي من السنن

5

(٥) الركوع

يهوي إليه بتكبيرة ويضع كفيه على ركبتيه ويسوي بين ظهره ورأسه، ثم (سبحان ربي العظيم)، ثم يرفع قائلاً (سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد) — والركوع ركن

# ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ

قالها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً — حديث أبي هريرة رضي الله عنه

## تعليم النبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة

- (إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ)
- (ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا)
- (ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا)
- (وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا)

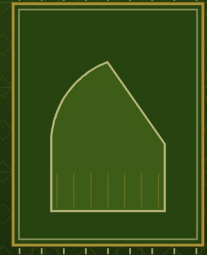
وفي الحديث بيان أن الطمأنينة في الأركان مقصودة، وأن الصلاة مبنية على هذا الترتيب لا تُجزئ دونه

54



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم



## تنبيهات في الصلاة: الإمام والمأموم والسَّواك

(١) من يصلي إمامًا بالناس فإنه يصنع كما يصنع في صلاته منفردًا، إلا أنه يجهر بتكبيرة الإحرام والبسملة وقراءة الفاتحة والسورة وتكبيرات الانتقال والتسليم، أما سائر أفعال الصلاة فإنه يَسِرُّ بها

(٢) من صَلَّى مأمومًا فلا يصح له أن يتقدم إمامه في شيء من أفعال الصلاة، بل يتأخر عن إمامه قليلًا ويتبعه في أفعاله

لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما جعل الإمام ليؤتمَّ به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا قرأ فأُنصتوا)

(٣) يُسَنَّ للمقبل على الصلاة أن يستاك ويطهّر فمه: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء)

55



# الأذان والإقامة

التعريف · الشروط · الصفة · الألفاظ · الأخطاء الواقعة فيه



## الأذان والإقامة



الفجر الصادق



الفجر الكاذب

الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ مخصوصة مشروعة

# الأذان والإقامة: التعريف

57



مركز ولاية منح العلمي

نحو جيل أخلاقي متعلم

- الأذان لغة: الإعلام بالشيء
- الأذان اصطلاحًا: الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ مخصوصة مشروعة
- الإقامة لغة: مصدر أقام، يقال: أقام الشيء إذا قومه
- الإقامة اصطلاحًا: ألفاظ مخصوصة مشروعة يُؤتى بها عند القيام إلى الصلاة
- وقد شرع الأذان إعلامًا بدخول الوقت، وشرعت الإقامة إعلامًا بالقيام إلى الصلاة



## شروط الأذان الأربعة

58

١) الترتيب: أي يأتي بألفاظ الأذان مرتبة كما علّمنا إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢) الموالاتة: أي لا يفصل بفاصل بين ألفاظ الأذان خارج عن حقيقة الأذان، فلا يتشغل في منتصفه بترتيب ثوبه أو ترجيل شعره أو أي فاصل زمني لا تقتضيه حقيقته

٣) عدم اللحن: فيأتي بألفاظ الأذان كما هي، ولا يُخرجها عن أصلها وحقيقتها فتتولد اللحن والأخطاء فيها

٤) ألا يُزاد على كلمات الأذان المخصوصة المشروعة: فالأذان تُشرع خمس عشرة جملة، والإقامة سبع عشرة جملة، ولا يصح للمؤذن أن يزيد ألفاظًا من عنده كقول «الصلاة جامعة» أو أي لفظ آخر



## صفة الأذان وصفة الإقامة

| الإقامة                                        | الأذان                                                              | البند        |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------|
| عند الإقامة يُؤتى بها حدراً                    | المسبحتين على أذنيه                                                 | وضع الأصبعين |
| مثل الأذان في ألفاظه مع زيادة «قد قامت الصلاة» | جهة اليمين عند «حي على الصلاة»،<br>«وجهة الشمال عند «حي على الفلاح» | الالتفات     |
| الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله           | الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله                                | الخاتمة      |

59



# أخطاء تقع في الأذان

60

أ) مدّ همزة الوصل في لفظ الجلالة فيقول: «آله أكبر»، ويتولد عن هذا المدّ استفهام، فكأنه يستفهم «آله أكبر؟» وهذا لحن مفسد للمعنى

ب) مدّ الضم في هاء لفظ الجلالة فيتولد حرف الواو: «اللهو أكبر»، وهو لحن

ج) زيادة ألف بعد باء «أكبر» فتصبح «أكبار»، وهو من أسماء الطبل، وهذا لحن يفسد المعنى

د) زيادة ألف بعد ميم «محمد» فيصبح «محمادًا»، وهو لحن فاحش



# خلاصة العرض

أحكام الطهارة والصلاة — الموضوع الأول والموضوع الثاني

